



تقرير حول

” الاحتفالية السابعة باليوم العربي لكفاءة الطاقة ”

القاهرة: فندق ماريوت 2019/5/21

مقدمة

- أصدر المجلس الوزاري العربي للكهرباء في دورته التاسعة القرار رقم 147 بتاريخ 2011/12/22 الصادر التاسعة للمجلس الوزاري العربي للكهرباء والذي نصّه: "تكليف أمانة المجلس باستكمال الإجراءات المطلوبة للأنشطة الرئيسية لليوم العربي لكفاءة الطاقة بالتنسيق مع فريق عمل كفاءة الطاقة"، والذي تم اعتبار يوم 21 مايو من كل عام يوماً عربياً لكفاءة الطاقة يحتفل به بهدف التوعية بأهمية التحسين بكفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها على كافة المستويات وعلى جميع القطاعات.
- يمثل اليوم العربي لكفاءة الطاقة حدثاً عربياً رفيع المستوى يعقد في الحادي والعشرين مايو من كل سنة، يشارك في فعالياته كبار المسؤولين من وزارات الكهرباء بالإضافة إلى ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية وممثلي كبرى الشركات العاملة المعنية بالكهرباء والطاقة وتقام هذه الدورة تحت عنوان "طاقة أوفر.... مستقبل أخضر" وتتضمن فعالياتها جلسة حوار رفيعة المستوى إلى جانب توزيع جائزة مسابقة اليوم العربي حول " أفضل منشأة أعيد تأهيلها لتصبح خضراء".
- تحت رعاية معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد/ أحمد أبو الغيط و معالي وزير الكهرباء والطاقة المتجددة بجمهورية مصر العربية الدكتور محمد شاکر المرقبي رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، نظّمت أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء بالتعاون مع المركز الاقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة و الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) الاحتفالية السابعة باليوم العربي لكفاءة الطاقة يوم 21 مايو 2019 بالقاهرة (فندق الماريوت) تحت شعار "طاقة أوفر... مستقبل أخضر" وذلك بحضور عدد من خبراء الدول العربية (حوالي 75 مشارك من مختلف القطاعات المعنية في مجال الطاقة ولفيف من رجال الصحافة والإعلام) (مرفق قائمة الحضور).

- كما حضر الاحتفالية سعادة الدكتور محمد الخياط رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بجمهورية مصر العربي ورئيس لجنة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة المنبثقة عن المجلس الوزاري العربي للكهرباء وسعادة المهندس أمجد الرواشدة الأمين العام للاتحاد العربي للكهرباء وسعادة الدكتور / محمد عبدالرحمن نائب رئيس المنتدى العربي لمنظمي الكهرباء.

الجلسة الافتتاحية:

- افتتحت الجلسة المهندسة/ جميلة مطر مدير إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية بكلمة رحبت فيها بالسادة المشاركين، وأشارت إلى قرار المجلس الوزاري العربي للكهرباء المتعلق بتخصيص يوم من كل عام يوافق الحادي والعشرين من مايو ليكون يوماً عربياً لكفاءة الطاقة، كما نوّهت في كلمتها بدور كفاءة الطاقة وأهميتها التي تزداد يوم بعد يوم، ثم تحدثت عن موضوع المسابقة لهذا العام وهو "أفضل منشأة أعيد تأهيلها لتصبح خضراء" وأعطت نبذة عن الموضوعات التي اهتمت بها مسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة منذ الاحتفالية الأولى لها وحتى هذا اليوم، واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر لكل من بذل الجهد في الاعداد والتحضير لهذه المسابقة.
- ألقى الدكتور/ أحمد بدر المدير التنفيذي للمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة كلمة شكر فيها أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء على دورها المتميز في مجال الطاقة وخاصة في كفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها. وأكد على ضرورة مفاهيم الترشيد في مجال الطاقة وأن ترشيد استهلاكها ورفع كفاءتها قد أصبح أحد أهم الوسائل التي تساعد في ضبط تقلبات أسواق الطاقة.
- ألقى المهندسة مها مصطفى وكيل وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة للبحوث والدراسات كلمة نيابةً عن معالي الوزير / د. محمد شاكر المرقيبي وزير الكهرباء والطاقة المتجددة بجمهورية مصر العربية، رحبت فيها بالحضور وشكرت الأمانة العامة والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة على العمل القيم والجهد المبذول اثناء التحضيرات لهذه المسابقة، وأنّ تحسين كفاءة الطاقة ركناً أساسياً في سياسات قطاع الكهرباء، كما يقوم القطاع بتحديث الشبكة الكهربائية وتحسين جودة الخدمة المقدمة من خلال دمج مفهوم الشبكات الذكية في المنظومة الكهربائية والتي تعتبر هي وسيلة المستقبل للتحكم في الطلب على الطاقة الكهربائية، كما أشارت إلى أهمية بعض النقاط المتعلقة بكفاءة الطاقة ومن بينها: الحرص على استمرار الجهود لنشر ثقافة ترشيد وتحسين استهلاك الطاقة، توطين تكنولوجيات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وجود آلية للتحقيق والمتابعة والتقييم لأنشطة خطط كفاءة الطاقة.

الجلسة الحوارية:

قام الدكتور/ نوري الكشيو الخبير بإدارة الطاقة بتقديم عرضاً مرئياً حول "آفاق تطوير كفاءة الطاقة في المباني في المنطقة العربية"، شمل العرض تطور كفاءة الطاقة عالمياً موضعاً أن نسبة الانبعاثات الحالية في قطاع المباني لا زالت بعيدة عن القيمة المستهدفة لسنة 2050، ثم تطرّق بعد ذلك إلى الكفاءة بالمباني في المنطقة العربية بعد ذلك قدم لمحة حول الكود العربي للمباني الموقرة للطاقة وأهمية البدء في تطبيقه والاسترشاد به في الدول العربية، وأوضح أن كفاءة الطاقة بالمنطقة العربية محل اهتمام كبير في الدول العربية، ثم دار النقاش حول: **سياسات كفاءة الطاقة في المنطقة العربية وطرق تمويل المباني الخضراء.** ثم أدار جلسة حوارية شارك فيها الدكتور محمد الخياط رئيس لجنة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة المنبثقة عن المجلس الوزاري العربي للكهرباء والمهندس أشرف كريدي مدير التخطيط بالمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والدكتور محسن أبو النجا خبير الاستدامة في قطاع المباني باليونيسكو.

مسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة:

تلقت أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء (إدارة الطاقة) خمسة مشروعات من أربعة دول هي الأردن، العراق، لبنان (مشروعان)، ومصر للمشاركة في مسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة حيث اجتمعت اللجنة الفنية المكلفة بتقييم الترشيحات لتقييم العروض واختيار الفائز بالجائزة وفقاً للشروط التي اعتمدها لجنة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في اجتماعها الأخير (مقر الأمانة العامة: 10-11/3/2019).

قدم السيد/ عبد الرحمن بلحوت عرضاً مرئياً حول مضمون المسابقة وأهدافها وموضوعها لهذا العام وهو: "أفضل منشأة أعيد تأهيلها لتصبح خضراء"، ثم أعطى نبذة حولها وأهم المشروعات المقدمة ونتيجة المسابقة.

الختام تسليم الجائزة:

اختتمت المسابقة بتسليم الفائز شركة Eco consulting S.a. من الجمهورية اللبنانية بجائزة افضل شركة ناشئة في مجال الطاقة، قامت المهندسة جميلة مطر - مدير إدارة الطاقة بتسليمها إلى السيدة فرح المولى، وتتضمن الجائزة درع جامعة الدول العربية والجائزة المالية.

(العروض المرئية والصور الجماعية متاحة على الموقع الإلكتروني لليوم العربي لكفاءة الطاقة:

www.arabeeday.net